

العنوان:	ملاءمة استخدام نظام التكلفة المبني على الانشطة في البنوك التجارية الكويتية
المؤلف الرئيسي:	العجمي، خالد هادي
مؤلفين آخرين:	أبو زر، عفاف إسحاق(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2009
موقع:	عمان
الصفحات:	1 - 102
رقم:	586449
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة عمان العربية
الكلية:	كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا
الدولة:	الأردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	المحاسبة، محاسبة التكاليف، البنوك التجارية، الكويت، الخدمات المصرفية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/586449

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

1/1 المقدمة

2/1 هدف الدراسة

3/1 أهمية الدراسة

4/1 مشكلة الدراسة

5/1 فرضيات ونموذج الدراسة

6/1 التعريفات الإجرائية للدراسة

7/1 الدراسات السابقة

8/1 ما يميز الدراسة الحالية

9/1 محددات الدراسة

شهد العالم في الآونة الأخيرة نمواً كبيراً في المؤسسات المختلفة بشكل عام وقطاع الخدمات بشكل خاص، وبما أن المحاسبة علم اجتماعي يتأثر بالاحتياجات المتغيرة، فقد استجابت نظم التكاليف لهذه التغيرات، حيث إن نظم التكاليف التقليدية لم تعد ملائمة للاحتياجات والتطورات، مما أدى إلى بروز نظم حديثة سعت إلى زيادة التطور في نظم التكاليف، ومنها عمليات تخصيص التكاليف غير المباشرة، وقد أدى ذلك إلى ظهور نظام التكلفة المبني على الأنشطة، باعتباره يمثل تطوراً ملمساً لتخصيص التكاليف غير المباشرة، وطريقة للتحديد الدقيق لتكلفة المنتجات والخدمات.

ومن الجدير بالذكر أن أوائل الدراسات التي تناولت عملية تخصيص التكاليف غير المباشرة على المنتجات، دراسة (Cooper and Kaplan, 1992, p. 212) عن استخدام نظام التكلفة المبني على الأنشطة (ABC) ، وقد تبنت الشركات الخدمية الأمريكية تطبيقه لما له من مزايا عديدة في تحديد تكلفة المنتجات أو الخدمات، وعملية التسعير، وتقويم الأداء، بالإضافة لما يحققه من الرقابة على التكاليف، وتخصيص لهذه التكاليف بصورة أكثر دقة، ومساعدة الإدارية في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة (النشار، 2004، ص 35) .

ويمكن تعريف نظام التكلفة المبني على الأنشطة (ABC) بأنه أسلوب لتوزيع التكاليف غير المباشرة على المنتجات بناءً على تحليل الأنشطة إلى أنشطة فردية باعتبارها هدفاً لاحتساب التكلفة الأساسية التي تترجم عنها خدمات مشتركة (التكاليف غير المباشرة)، حيث تجمع تكاليف كل نشاط على حدة وتحمل للمنتجات على أساس حجم استهلاكها للخدمة باستخدام محركات التكاليف Cost drivers .(Hilton , 2002, p. 176)

2/1 هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المقومات اللازم توافرها لتطبيق نظام التكلفة المبني على الأنشطة، وبشكل رئيسي إلى مدى ملاءمة تطبيق نظام التكلفة المبني على الأنشطة في البنوك التجارية الكويتية، ومعرفة معوقات استخدام هذا النظام، وتوفير المقومات الازمة لتطبيقه.

3/1 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة بما يأتي:

- تعرّف الظروف الداعمة لتطبيق نظام التكلفة المبني على الأنشطة.
- معرفة الصعوبات التي قد تحول دون استخدام نظام التكلفة المبني على الأنشطة في البنوك التجارية.
- إلقاء الضوء على تطبيق نظام التكلفة المبني على الأنشطة في البنوك التجارية كبديل للنظام التقليدي للتکاليف.

4/1 مشكلة الدراسة وعناصرها

بناء على دراسة أولية استطلاعية قام بها الباحث من خلال المقابلات الشخصية في البنوك التجارية الكويتية، تبين للباحث عدم إدراك البنوك التجارية الكويتية لأهمية تطبيق نظام التكلفة المبني على الأنشطة، من حيث توافر مقومات تطبيقه، مثل التعدد في الخدمات المنتجة والمزايا التي يمكن أن تتحقق من جراء ذلك، وبالتالي فإن مشكلة الدراسة تتمثل في معرفة ملاءمة استخدام نظام التكلفة

المبني على الأنشطة في البنوك التجارية الكويتية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

س1: هل يمكن تحديد نوعية الأنشطة والخدمات في البنوك التجارية الكويتية؟

س2: هل يمكن تحديد وتبويب الأنشطة الازمة لإنتاج المخرجات؟

س3: هل يمكن تحديد كيفية استخدام موارد البنك لأداء تلك الأنشطة؟

س4: هل يمكن الربط بين تكاليف الأنشطة والمخرجات باستخدام مسببات التكلفة؟

5/1 فرضيات ونموذج الدراسة

ستقوم الدراسة الحالية باختبار صحة الفرضية الرئيسية الآتية:

لا يلائم استخدام نظام التكلفة المبني على الأنشطة في البنوك التجارية الكويتية.

ويمكن تفسير هذه الفرضية من خلال الفرضيات الفرعية التالية:

HO1: لا يمكن تحديد نوعية المخرجات في البنوك التجارية الكويتية.

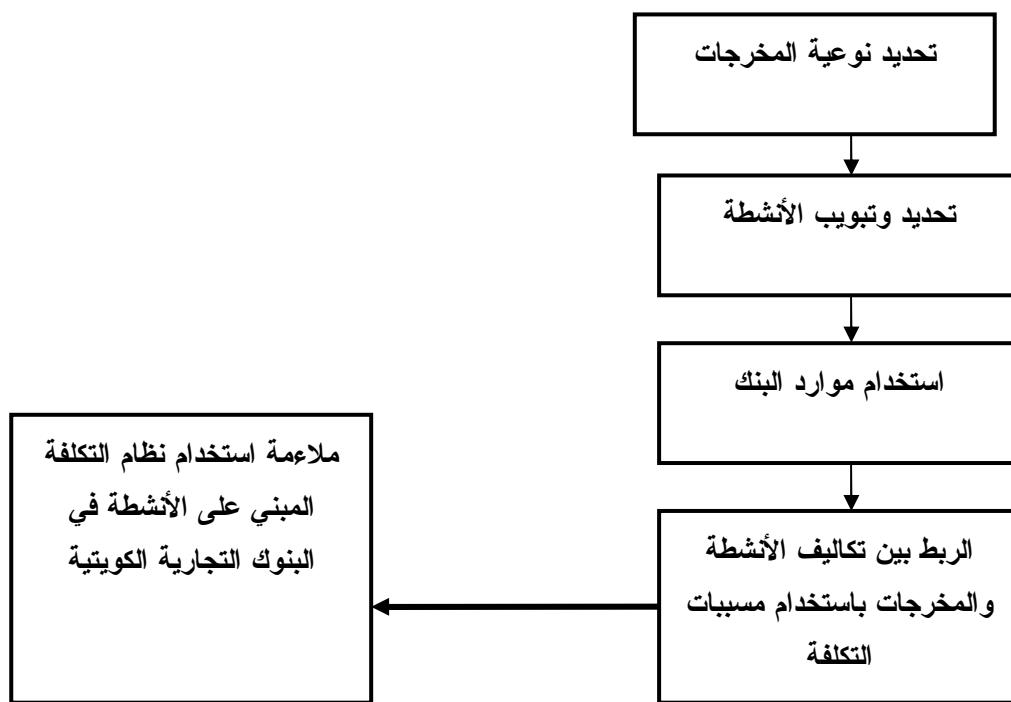
HO2: لا يمكن تحديد وتبويب الأنشطة الازمة لإنتاج المخرجات.

HO3: لا يمكن تحديد كيفية استخدام موارد البنك لأداء تلك الأنشطة.

HO4: لا يمكن الربط بين تكاليف الأنشطة والمخرجات باستخدام مسببات التكلفة.

HO5: لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجتمع الدراسة.

ويبين الشكل (1) نموذج الدراسة كما يلي :



الشكل (1): نموذج الدراسة

6/6 التعريفات الإجرائية للدراسة

نظام التكلفة المبني على الأنشطة (ABC): يمثل نظام Activity Based Costing System (ABC) نظام التكلفة المبني على الأنشطة أسلوباً لتوزيع التكاليف غير المباشرة على المنتجات بناءً على تحويل الأنشطة إلى أنشطة فرعية باعتبارها هدفاً لاحتساب التكلفة الأساسية التي تترجم عنها خدمات مشتركة (التكاليف غير المباشرة) حيث تجمع تكاليف كل نشاط على حدة وتحمل للمنتجات على أساس حجم استهلاكها للخدمة باستخدام محركات التكاليف (Cost Drivers) . (Hilton , 2002, p 176)

البنوك التجارية الكويتية: هي مؤسسات يسمح نظامها الأساسي بقبول الودائع بكلفة أشكالها واستعمالها في العمليات المصرفية، وتزاول أعمال المهنة المصرفية (البنك المركزي الكويتي ، 2006).

مجموعات التكلفة : هي أوعية يتم تجميع تكاليف الأنشطة فيها، ويخصص لكل مجموعة من التكاليف المتجانسة وعاء خاصا بها، يحتوي على مجموعة من عناصر التكاليف الازمة لأداء مجموعة من الأعمال أو الأنشطة الفرعية المتجانسة، ويعتبر تجميع الأنشطة المتجانسة شرطا ضروريا لإنجاز عملية تطبيق نظام الأنشطة (در غام، 2005).

مركز النشاط : هو جزء من عملية الإنتاج يكون لدى الإدارة رغبة في احتساب تكاليفه بشكل مستقل (جاريسون ونورين، 2006).

القيمة المضافة Value Added : هي القيمة المضافة خلال مرحلة معينة من مراحل الإنتاج أو من خلال التسويق، وعند تبادل السلع بين الأشخاص والمنشآت أو العكس، حيث إن إضافة قيمة السلعة أو الخدمة تسمى "القيمة المضافة"، وتحسب بعدة طرق منها: الفرق بين القيمة البيعية للصنف وتكلفة هذا الصنف، وتكتب في القيم ضافة من قسمين :

القيمة المضافة في مرحلة التحويل (من مواد أولية إلى مواد منتجة)، والربح المضاف عند البيع () 2002 القاعي، .

سلسلة القيمة Value chain : تعرف سلسلة القيمة بأنها مجموعة الأنشطة التي تساهم في قيمة المنتج أكثر من تكلفته، وتعتبر سلسلة القيمة أداة هامة في تعريف وتحليل العلاقة ما بين المنتجات من أجل تصميم حلول للنمو الاقتصادي (الشيخ، 2001، ص 153).

7 الدراسات السابقة

لقد تم حصر الدراسات السابقة ذات العلاقة والتي يرى الباحث أن لها صلة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية، وهي كالتالي:

1- دراسة (Abdallah, 2008)، بعنوان: "Why Did ABC Fail at the Bank of China?"

هدفت الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تحول دون تطبيق نظام التكلفة المبني على الأنشطة في قطاع البنوك في الصين، تكونت عينة الدراسة من (18) موظفاً يعملون في أحد فروع بنك الصين، وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك نقصاً في التوعية لنظام التكلفة المبني على الأنشطة، وعدم وضوح الأهداف، وضعف تصميم نموذج لمفاهيم النظام، والافتقار إلى الخبراء في نظام التكلفة المبني على الأنشطة، وعدم الرغبة لدى المنشآت والأفراد للتغيير والتحول من النظام التقليدي إلى نظام ABC.

2- دراسة (Kaplan, 2005)، بعنوان: "Activity based costing: Modified Approach"

أي "التكليف على أساس الأنشطة : منهج معدل"، وقد أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة على مكاتب خدمات العملاء التي تتضمن أنشطتها طلبات وشكاوى العملاء ومعالجة الشيكات الدائنة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي، وهدفت الدراسة إلى محاولة التغلب على الروتين المستخدم في تطبيق نظام الأنشطة، والعمل نحو تغيير كلفة الساعة الزمنية في كل نشاط من الأنشطة من وقت إلى آخر، ومحاولة استغلال الطاقة المعطلة أو غير المستخدمة، وخلصت الدراسة إلى أن هناك صعوبة تواجه الشركات في البقاء على التكليف المباشرة من حيث الهيكلية التطبيقية دون تغيير في الموارد والأنشطة وأهداف التكلفة والمحركات. ونظراً لما لعامل الزمن من أثر في

التكلفة، يجب إدخال عامل الزمن في احتساب التكلفة عند تخصيصها على الأنشطة أو على المنتج أو الخدمة المقدمة، ويعد ذلك عاملاً مهماً إذا اختلفت ساعات العمل المخصصة لكل نشاط.

3- دراسة ("Using Activity Based Costing to Assess Channel \ Customer Profitability" ، Searcy , 2004)، بعنوان: أي "استخدام نظام التكلفة المبني على الأنشطة لتقدير ربحية العملاء" ، هدفت الدراسة إلى التحقق من تطبيق قاعدة 20/80 بالنسبة لعملائها ويقصد بهذه القاعدة أن 20% من العملاء يساهمون في تحقيق 80% من إيرادات الشركة، ولقد قام الباحث بدراسة شركة مختصة بالتوظيف لرؤوس الأموال في أمريكا، وتوصل الباحث من خلال تطبيقه لنظام التكاليف المبني على الأنشطة إلى أن التوزيع الصحيح للإيرادات هي 15% إلى 85% في حين كانت الشركة تعتقد أن إيراداتها موزعة بنسبة 40% إلى 60%، وهذا يفسر انخفاض الأرباح لهذه المنشأة، وقد خلصت الدراسة إلى العمل على الاتفاق مع العملاء الذين يحملون الشركة تكاليف عالية نتيجة طلبهم للخدمة على تغيير طريقة طلبهم، وبهذا يتم التخلص من التكاليف المحمولة بسبب هذه الطلبات على المدى الطويل الأجل .

4- دراسة ("Can E-Banking Services Profitable" ، Lustsik, 2004)، بعنوان: أي هل من الممكن أن تكون الخدمات البنكية الإلكترونية مربحة؟ ، وقد أجريت هذه الدراسة في جامعة تارتو في إستونيا، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة على مدى مساهمة تطبيق نظام التكلفة المبني على الأنشطة في تقليل التكاليف التشغيلية على البنوك وعلى زبائنها، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- من الممكن تطبيق نظام ABC في قطاع البنوك، بالرغم من كثرة التفاصيل في نظام الحسابات الذي من الصعب إدارته.

- يساهم استخدام نظام ABC في تقليل التكاليف على البنوك وعلى زبائنها.

- هناك بطء في تقليل تكاليف التبادلات البنكية.

5- دراسة (Clarke and Mullins, 2001)، بعنوان :

"Activity-Based Costing in the Non-Manufacturing Sector in Ireland"

الأنشطة في قطاع الشركات غير الصناعية في ايرلندا ، وقد هدفت الدراسة إلى عرض تطبيقات

نظام التكاليف المبني على الأنشطة من حيث الشركات التي تقوم بتطبيق هذا النظام فعلا ، والمشكلات

والصعوبات التي تواجه عملية التطبيق ، إضافة إلى المزايا المحققة من التطبيق ، وقد تمت الدراسة

باستخدام استبيان تم توزيعه على 359 شركة ، وتم استرداد 54 فقط ، وخلصت الدراسة إلى النتائج

الآتية :

1- إن ما نسبته 19% من العينة تطبق نظام التكاليف المبني على الأنشطة.

2- إن ما نسبته 70% من الشركات التي تطبق نظام التكاليف المبني على الأنشطة يؤيدون أن النظام

يوفّر تحليلًا دقيقاً للربحية ، و39% من الشركات غير المطبقة للنظام يؤيدون ذلك .

3- إن ما نسبته 60% من الشركات التي تطبق نظام التكاليف المبني على الأنشطة يؤيدون أن النظام

يحسن من عملية تحديد التكاليف والرقابة عليها ، و45% من الشركات غير المطبقة للنظام يؤيدون

ذلك .

4- إن ما نسبته 60% من الشركات التي تطبق نظام التكاليف المبني على الأنشطة يؤيدون أن النظام

يؤدي إلى تحسين عملية اتخاذ القرارات ، و45% من الشركات غير المطبقة للنظام يؤيدون ذلك .

5- إن ما نسبته 86% من الشركات التي تطبق نظام التكاليف المبني على الأنشطة يعتقدون أن

النظام يوفر معلومات تكلفة أدق لغايات تكليف الخدمات والتسعير .

6- كانت نتائج مستوى الرضا من تطبيق النظام بنسبة 44% مرتفع، وبنسبة 33% متوسط ، وبنسبة

23% منخفض .

6- دراسة (Gauharou , 2000 ، بعنوان: "Activity-Based Costing at DSL" ، أي :

Client Services" تطبيق نظام التكلفة المبني على الأنشطة في إحدى الشركات

الخدمية ، وهدفت الدراسة إلى المقارنة بين مخرجات نظام ABC مع مخرجات النظام التقليدي الذي تستخدمه الشركة ، من خلال التركيز على التكاليف غير المباشرة ، وخلصت الدراسة إلى النتائج

الآتية:

1- نظام التكلفة المبني على الأنشطة يعمل على توزيع التكاليف غير المباشرة بشكل أفضل من النظام التقليدي .

2- نظام التكلفة المبني على الأنشطة يوفر أداة تمكن الإدارة من قياس فاعلية أدائها وتحديد الأنشطة عديمة الفائدة واستبعادها من تكلفة الخدمة المقدمة ، وبالتالي فرض نظام رقابة ذاتي فاعلية أكبر على هذه الأنشطة وتكلفتها .

7- دراسة (فرحت ، 2004) ، بعنوان: "نظام التكلفة حسب الأنشطة ABC" ،

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على نظام ABC، بصفته نظام تكاليف جديد صمم أصلاً للفوائد بحاجة الإدارية إلى المعلومات لأغراض اتخاذ القرارات الإدارية المختلفة، ومن أجل دعم الاستراتيجية التفاضلية، ودعم جهود التحسين المستمر، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1- لا يقدم نظام التكاليف التقليدي المستخدم البيانات الازمة لاتخاذ القرارات المتعلقة بتسعير الخدمات المقدمة .

2- لا يمكن الاعتماد على حسابات مراكز التكلفة من أجل تقويم الأداء .

3- تتصف حسابات مراكز التكلفة بأنها حسابات تجميعية، وتتضمن بنوداً غير متجانسة .

4- لا يمكن الاستناد إلى البيانات التي يقدمها نظام التكاليف التقليدي المستخدم من أجل الاختيار بين البدائل المتاحة، وهناك حاجة إلى القيام بدراسات خاصة .

8- دراسة (مطرانة، 2003) ، بعنوان: "مدى إمكانية تطبيق مدخل التكلفة على أساس النشاط في البنوك التجارية الأردنية" ، هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم نظام المحاسبة على أساس النشاط، وبيان ميزاته، ومدى تطبيقه في البنوك التجارية، ومعرفة معوقات تطبيقه ومدى صحة مخرجاته. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في اختبار فرضيات الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى أن البنوك التجارية الأردنية تواجه صعوبات تحول دون تطبيق مدخل أساس النشاط، مثل عدم إلمام البنوك التجارية الأردنية بهذا النظام ، وكذلك اعتقاد هذه البنوك بأن منافع هذا النظام تقوّق تكاليفه، وخاصة في ظل قناعة بعض الإدارات بالنظام التقليدية المستخدمة لديها، وتوصلت إلى أن نظم التكاليف التقليدية المستخدمة تعطي نتائج غير دقيقة لتكاليف الخدمات المقدمة، وبالتالي إلى اتخاذ قرارات إدارية خطأ.

وأوصت الدراسة البنوك التجارية الأردنية تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة، كما أوصت الجهات الأكademية والمهنية بضرورة توسيعية المنشآت الاقتصادية في الأردن بأهمية وكيفية تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة .

9- دراسة (العمري، 2003)، بعنوان: "دور محاسبة التكاليف في تسعيير الخدمات في البنوك التجارية الأردنية" ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف دور محاسبة التكاليف في تسعيير الخدمات في البنوك التجارية الأردنية، و تعرّف مدى استخدام تخصيص التكاليف غير المباشرة في البنوك التجارية وإبراز المعوقات التي تواجه البنوك التجارية في إيصال المعلومات الملائمة لمتخذي قرار التسعيير ، بالإضافة إلى المخاطر التي تواجهها البنوك في تقديم خدماتها المصرفية.

- وقد اعتمد الباحث على استبانة مكونة من (58) فقرة، أما مجتمع الدراسة فكان من جميع البنوك التجارية الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
- 1- إن ما نسبته (73%) من البنوك التجارية الأردنية تعتمد على عدة عوامل في تسعير الخدمات والمنتجات التي تقدمها.
 - 2- إن البنوك تقوم بدراسة أسعار الخدمات المشابهة لدى البنوك المنافسة ودراسة اقتراحات العملاء ورغباتهم ومحاولة تثبيتها لحفظها.
 - 3- إن ما نسبته (92%) من البنوك التجارية الأردنية تستخدم التخصيص في معالجة التكاليف غير المباشرة.
 - 4- إن ما نسبته (64%) من البنوك التجارية الأردنية تواجه صعوبات للوصول إلى قرار تسعير دقيق للخدمات والمنتجات المصرفية المقدمة.
 - 5- إن ما نسبته (86%) من البنوك التجارية الأردنية تعاني المخاطر الائتمانية عند وضع أسعار الإقراض.
 - 6- إن البنوك الأردنية تحفظ بأقسام متخصصة لمتابعة التطور والتغير في تكاليف الخدمات المقدمة لتزويد الإدارة بتقارير عن التكاليف الفعلية لهذه الخدمات.
- 10- دراسة (جهمني والعمرى، 2003)، بعنوان "تطبيق نظم محاسبة التكاليف في البنوك التجارية العامة في الأردن: دراسة ميدانية"**، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق نظم محاسبة التكاليف في البنوك التجارية في الأردن، ومعرفة الصعوبات والعقبات التي قد تتعارض وجود نظام محاسبة التكاليف في البنوك التجارية في الأردن (أو تطويرها إن وجدت) ورفدها بالكفاءات المؤهلة والمدربة لتشغيل هذه النظم وتحقيق الفائدة المرجوة منها ، ولتحقيق أغراض الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من ستة أقسام للحصول على البيانات، وتضمنت الاستبانة بيانات عن

البنك، وخصائص المستجيبين، ونظم محاسبة التكاليف، وخلصت الدراسة إلى أن غالبية البنوك التجارية في الأردن لا تنشئ قسماً أو وحدة لـ"التكاليف"، ولا تفرد لمحاسبة التكاليف سجلات أو دفاتر مستقلة عن المحاسبة المالية ، الأمر الذي يحد من استخدام بيانات التكاليف في مجالات متعددة أهمها قياس تكلفة الخدمات وتسعيرها والرقابة عليها، حيث بلغت نسبة البنوك التي لديها وحدة لـ"التكاليف" 23,8 % من مجتمع الدراسة.

11- دراسة (العلكاوي ، 2002)، بعنوان: "تقييم آثار ومعوقات تطبيق نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة في البنوك التجارية الأردنية"، هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى بيان المعوقات التي تحول دون تطبيق نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة في البنوك التجارية الأردنية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى أن أهم معوقات تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة في البنوك التجارية الأردنية وهو اعتقاد الإدارة بصعوبة وتعقيد النظام، وارتفاع تكاليف تطبيقه، وخاصة في مجال البنوك التجارية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تطبيق هذا النظام، لما لذلك من فوائد عديدة في مجال اتخاذ القرارات الإدارية.

12- دراسة (البشتاوي ، 2001)، بعنوان: " تقويم الأداء وفق نظام الـ BSC باستخدام التكامل بين نظمي التكاليف والإدارة على أساس الأنشطة _ دراسة ميدانية على أحد البنوك الأردنية" ، تناولت الدراسة نظام تقويم الأداء الشامل باستخدام بطاقة العلامات المتوازنة (BSC)، حيث تم تطبيقه على أحد البنوك الأردنية بتطبيق نظمي التكاليف المبني على أساس الأنشطة، والإدارة على أساس الأنشطة، على أنشطة المصرف عينة الدراسة، ومن ثم تقويم أدائه باستخدام أحدث أنظمة تقويم الأداء الشامل (BSC)، حيث تناول التقويم المحاور الأربع للبطاقة والمتمثلة بـ : (المحور المالي، ومحور العملاء، ومحور العمليات والمراحل الداخلية، ومحور التدريب والنمو والتعلم المستمر) ،

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من خلال الدراسة المسحية أهمها: أن البنوك الأردنية تفتقر إلى التقييم الشامل لأدائها، وأنها تعتمد على قياس أدائها باستخدام الطرق التقليدية التي تعتمد على المؤشرات المالية، الأمر الذي يجعلها لا تواكب التطورات السريعة في بيئة العصر الحالي التي تتصف بالمنافسة الشديدة والتطورات التكنولوجية الهائلة.

13 - دراسة (النشار، 1996)، بعنوان : " استخدام نظام محاسبة التكاليف على أساس النشاط في البنوك التجارية المصرية" ، هدفت الدراسة إلى تحديد مدى ملاءمة نظام ABC للاستخدام في البنوك المصرية، واقتراح منهج إجرائي لتوضيح كيفية التطبيق، وخلصت الدراسة إلى أن البنوك التجارية المصرية، تواجه زيادة حدة المنافسة وعوامل المخاطر المرتبطة بالأعمال اليومية للبنوك، نتيجة تحرير القيود، وتحرير التجارة العالمية، لذلك يجب الاهتمام بتحسين جودة الخدمات بأدنى تكلفة ممكنة ليمكن تقديمها بأسعار مناسبة، لتحقيق رضاء العملاء، ويمكن هذا بتطبيق نظام ABC .

بعد عرض الدراسات السابقة، يبين الجدول (1) المنهجية المعتمدة في الدراسات السابقة كالتالي:

الجدول (1)

يوضح المنهجية المستخدمة في الدراسات السابقة

الدراسة	المنهجية
Abdallah, 2008	تحليل احصائي لبيانات تم تجميعها باستخدام قائمة استبيان
Kaplan, 2005	اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي
Searcy, 2004	تحليل البيانات باستخدام الاستبيان
Lustsik, 2004	اتبعت اسلوب دراسة الحالة
Clarke and Mullins, 2001	استخدام استبيان على 359 شركة
Gauharou, 2000	اتبعت الدراسة أسلوب المقابلة الشخصية
فرحات، 2004	استخدام قائمة استبيان
مطارة، 2003	اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي
العمري، 2003	اعتمدت على استبانة مكونة من 58 فقرة
جهمان والعمري، 2003	تم تصميم استبانة من ستة أقسام
العلكاوي، 2002	تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي
البشتاوي، 2001	استخدام الدراسة المسحية
النشرار، 1996	اتبعت الدراسة المنهج الإجرائي

أما في الدراسة الحالية، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على الاستبانة كأداة من أدوات الدراسة ، إذ تم توزيع 120 استبانة استرد منها 78 استبانة صالحة لأغراض التحليل وبنسبة .%65

8/1 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

- 1- ظروف مجتمع الدراسة الحالية في قطاع البنوك التجارية في الكويت مختلف عن الدراسات السابقة.
- 2- تطرقت الدراسة إلى بحث موضوع مدى ملاءمة تطبيق نظام التكلفة المبني على الأنشطة خطوة سابقة لعملية التطبيق في البنوك التجارية الكويتية، في حين بحثت بعض الدراسات السابقة أثر تطبيق أو دور تطبيق نظام التكلفة المبني في النشاط وعلاقته ببعض المتغيرات مثل محاسبة المسؤولية، ونظم المعلومات المحاسبية.

9/1 محدودات الدراسة

- تقصر حدود الدراسة على البنوك التجارية الكويتية، ولم تبحث في البنوك ذات الأشكال القانونية الأخرى، وقد تم تقليل عدد الأسئلة للتخفيف على المجيبين حتى لا يكون هناك امتياز عن أداء الإيجابية. وقد واجه الباحث بعض الصعوبات أثناء إعداد الدراسة منها:
- أولاً: عدم تعاون بعض المستجيبين في تعبيئة استبانة الدراسة.
 - ثانياً: قلة الوعي لدى بعض المستجيبين في موضوع الدراسة مما اضطر الباحث إلى شرح فقرات الاستبانة لهم.